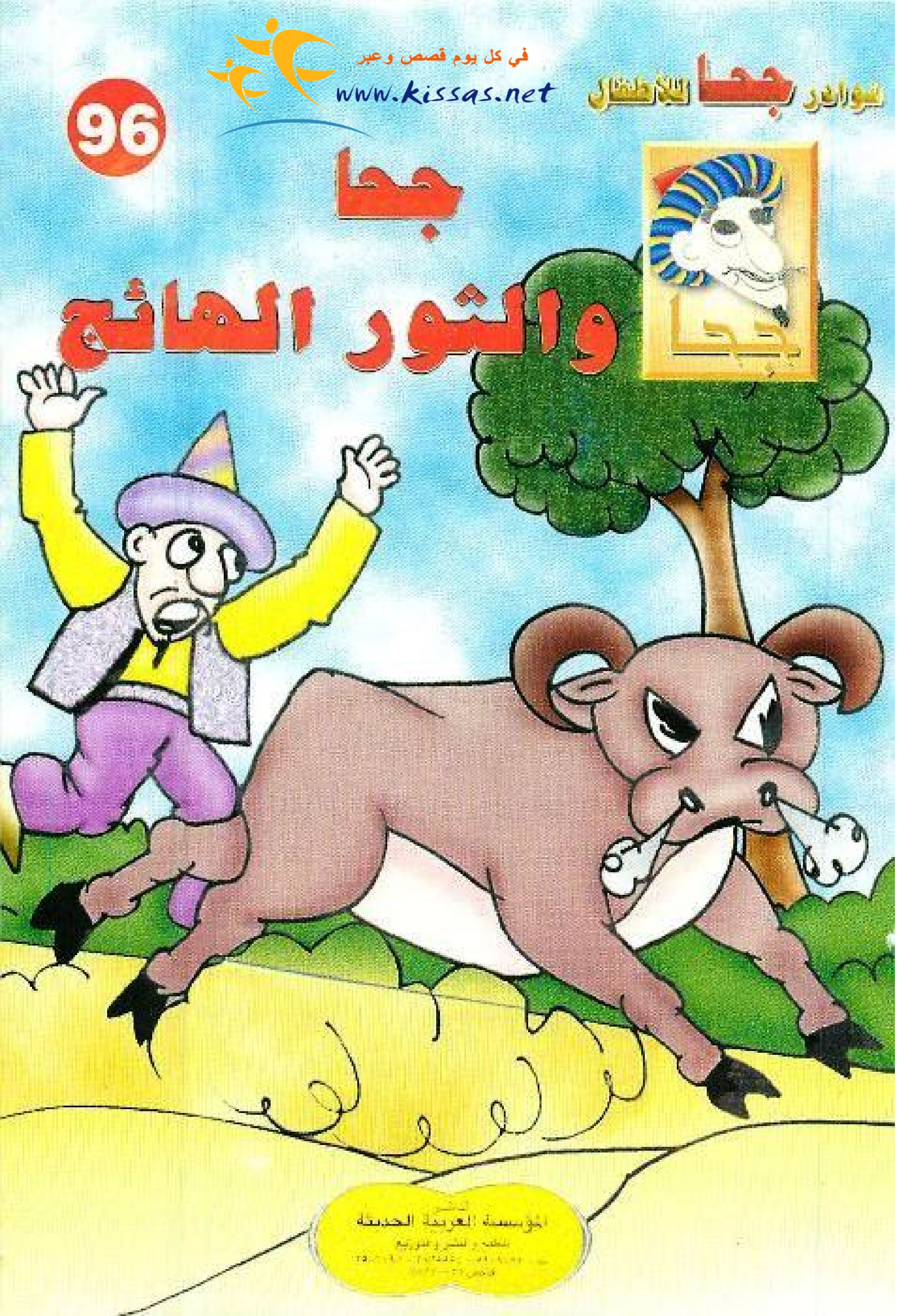
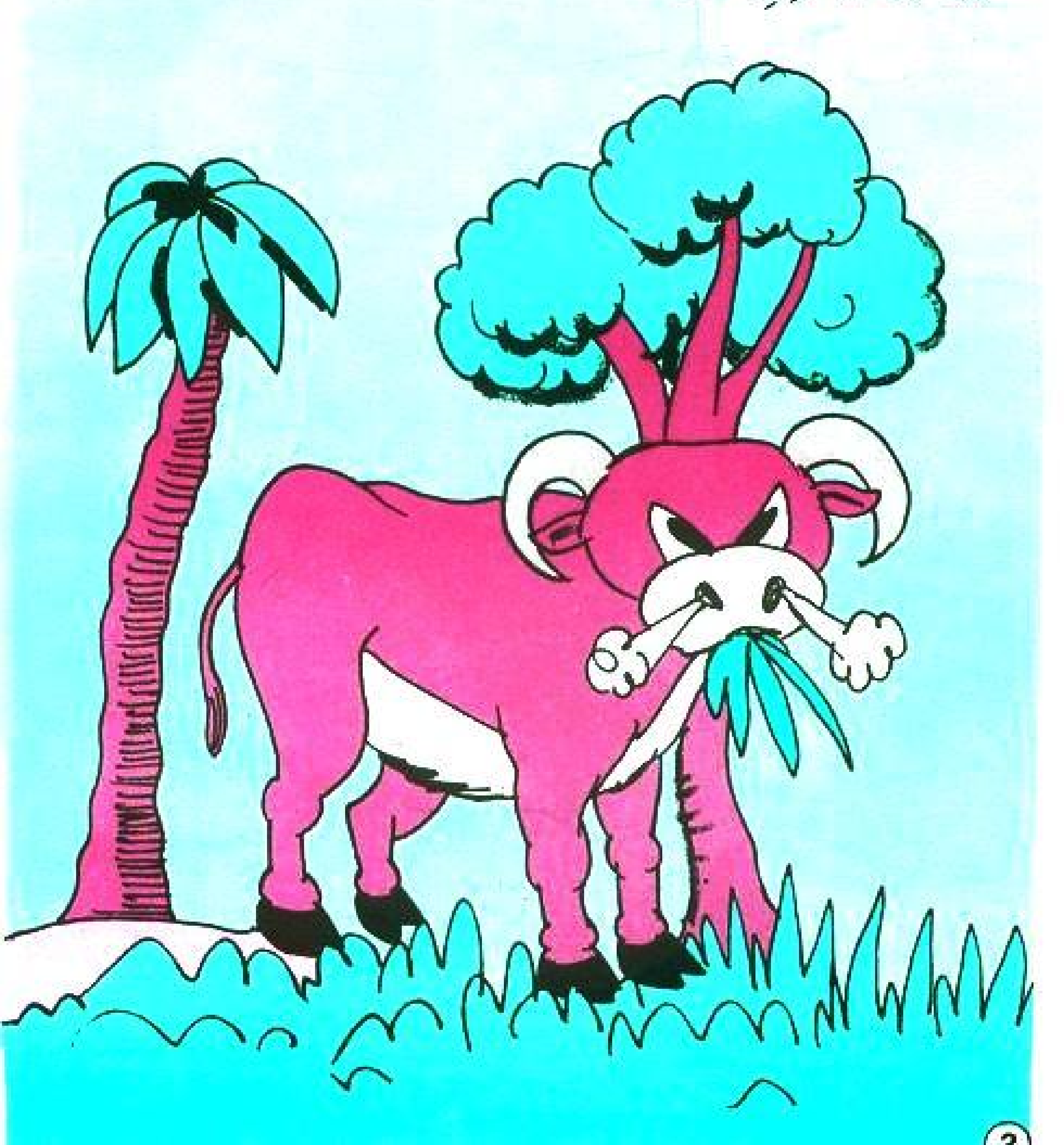


في كل يوم قصص وعبر
www.kissas.net
نوادر جحا للأطفال
96
جحا
والثور الهائج
جحا
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع

دَخَلَ ثَوْرٌ هَائِجٌ حَقْلَ جُحَا ، فَداسَ بقَدَمِه دَجَاجَةَ جُحَا فَمَاتَتْ ، ثُمَّ صَارَ يأْكُلُ الزُّرُوعَ وَيَدُوسُهَا بِرِجْلَيْهِ .



فَلَمَا رَآهُ جُحَا أَسْرَعَ نَحْوَهُ، وَأَرَادَ أَنْ يَضْرِبَهُ، وَلَكِنَّ الثَّوْرَ هَرَبَ مِنْهُ إِلَى خَارِجِ الْحَقْلِ.



حَزِنَ جُحَا حُزْنًا شَدِيدًا لِمَوْتِ الدَّجَاجَةِ الَّتِى تَرَكَتْ فَرَارِيجَ صِغَارًا ، وَلِفَقْدِ زَرْعِهِ الَّذِى أَكَلَهُ الثَّوْرُ وَدَاسَهُ بِرِجْلَيْهِ .

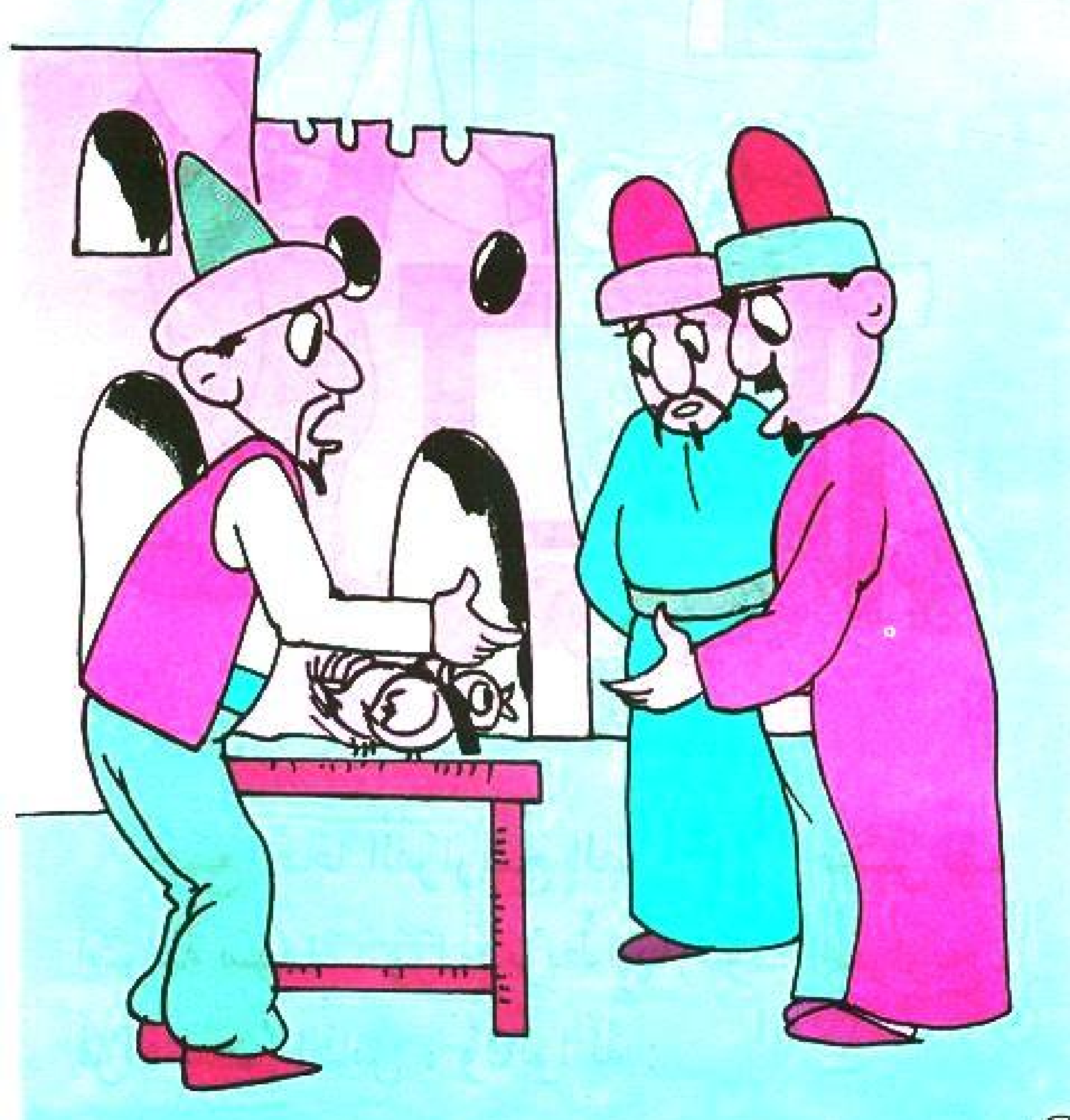


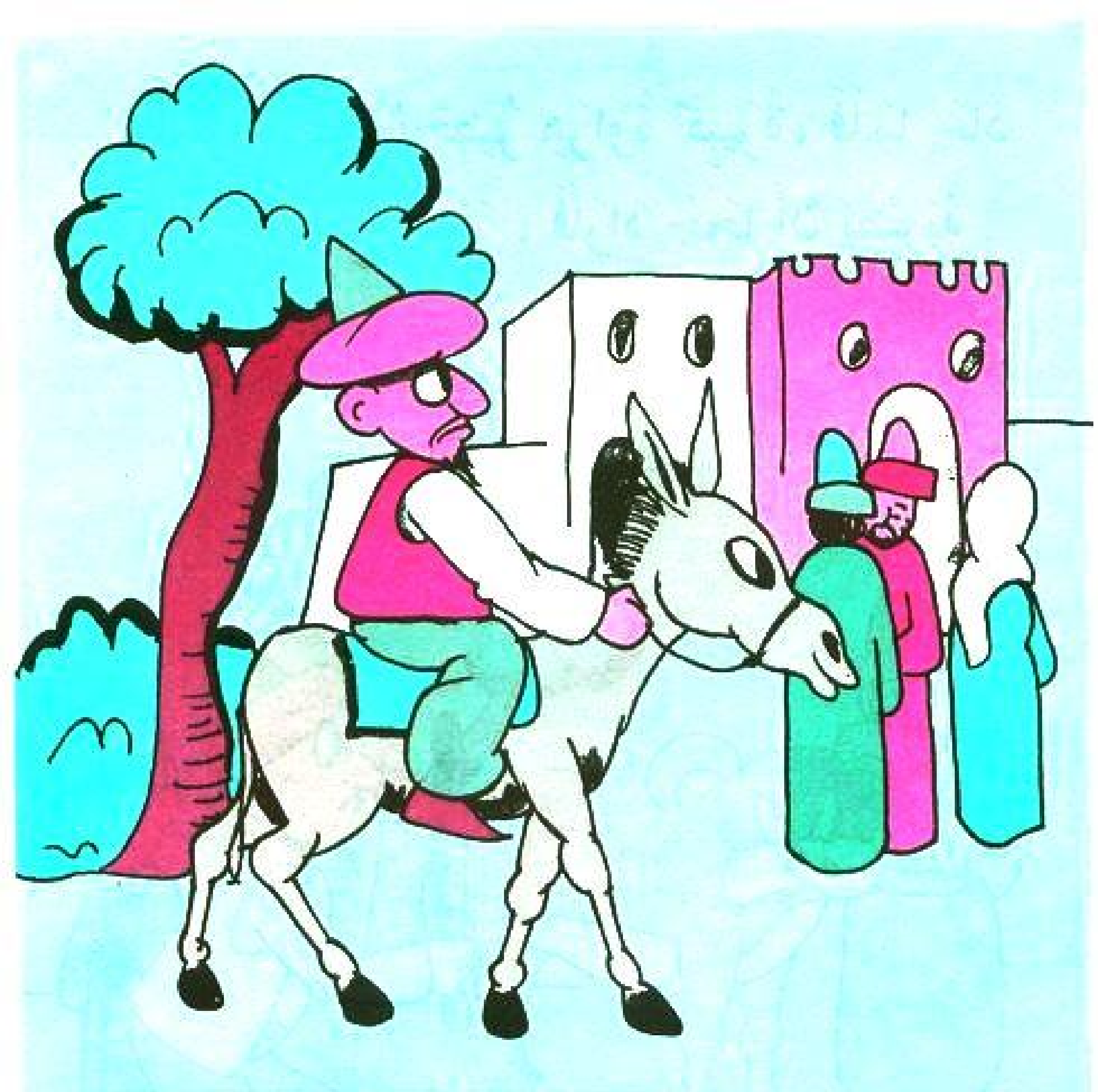


جَمَعَ جُحَا الْفَرَارِيجَ الصَّغِيرَةَ وَأَحْضَرَ لَهَا أَشْرِطَةً سَوْدَاءَ، وَرَاحَ يَرْبِطُ بِهَا رُءُوسَ الْفَرَارِيجِ، فَرَآهُ بَعْضُ النَّاسِ، وَقَالُوا لَهُ :

لِمَاذَا تَفْعَلُ ذَلِكَ يَا جُحَا ؟

قَالَ جُحَا : حُزْنًا عَلَى الْمَرْحُومَةِ أُمِّهِمْ لأَنَّهَا مَاتَتْ ، وَهُمْ يَتَقَبَّلُونَ عَزَاءَهَا .

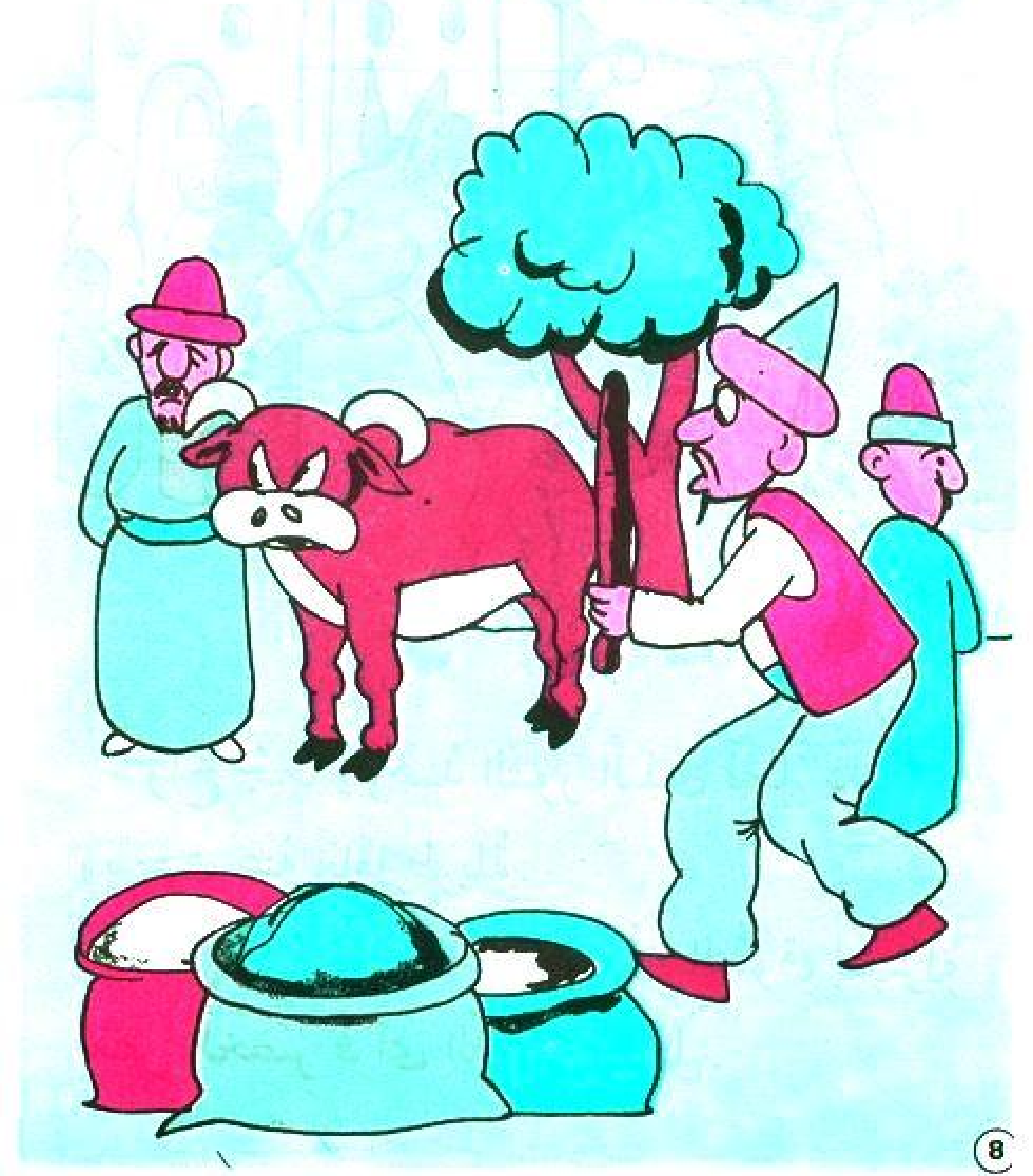


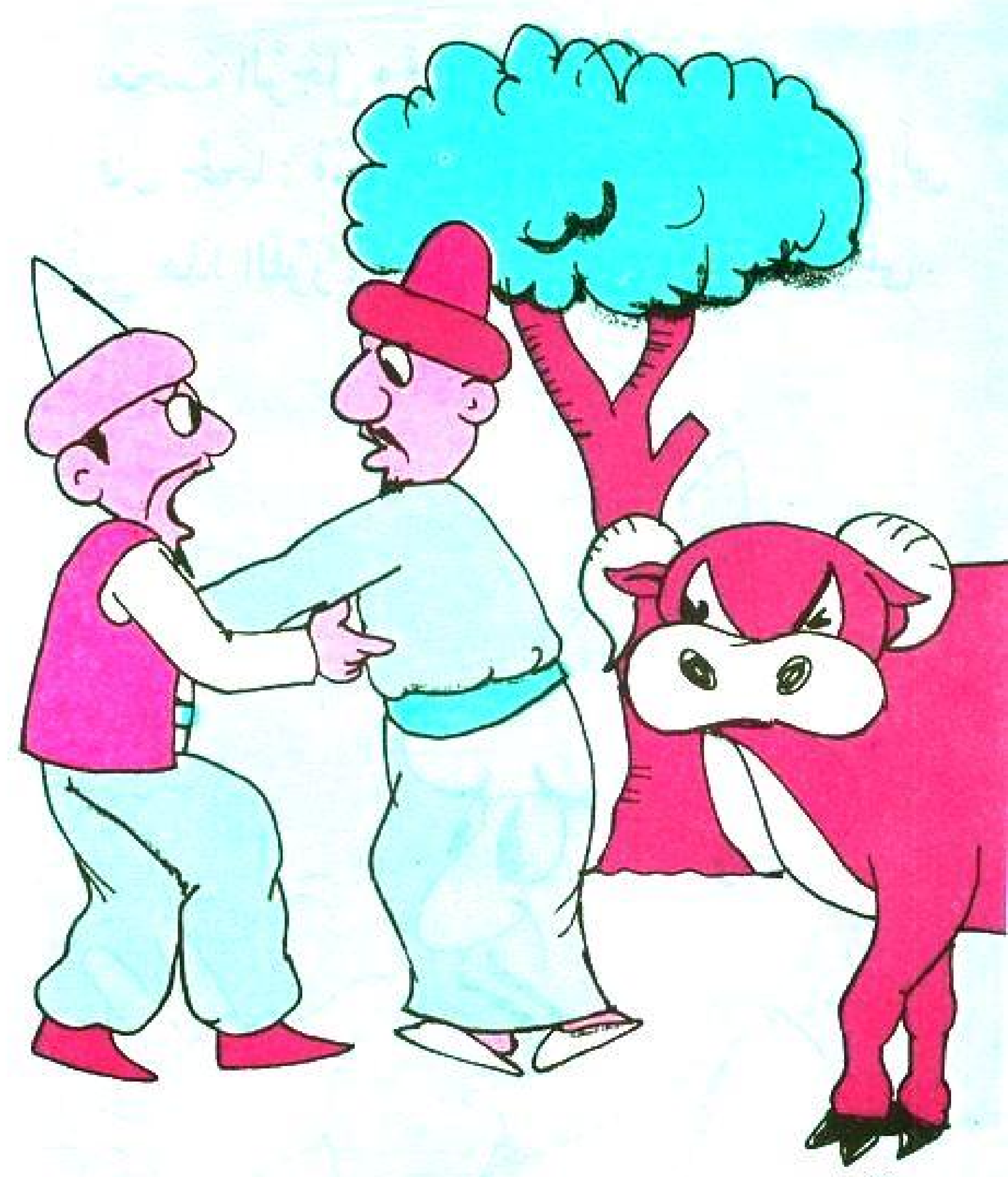


رَاحَ جُحَا يَتَوَعَّدُ الثَّوْرَ الَّذِى فَعَلَ ذَلِكَ ، وَيَبْحَثُ عَنْهُ أَيَّامًا طَوِيلَةً .

وَفِى يَوْمٍ كَانَ جُحَا ذَاهِبًا إِلَى السُّوقِ لِشِرَاءِ بَعْضِ الْخُضَرِ فَرَأَى الثَّوْرَ مَعَ رَجُلٍ .

فَأَسْرَعَ جُحَا يُحْضِرُ هِرَاوَةً كَبِيرَةً ، فَلَمَّا عَادَ رَأَى الرَّجُلَ يَبِيعُ الثَّوْرَ ، فَأَرَادَ جُحَا أَنْ يَضْرِبَهُ .





فَأَمْسَكَ بِـهِ الرَّجُـلُ وَقَـالَ لَـهُ : لِمَـاذَا تَفْعَـلُ ذَلِكَ يَا جُحَا ؟ قَالَ لَهُ جُحَا فِي غَضَبٍ : اسْـكُتْ أَنْتَ لاشَأْنَ لَكَ ، فَالثَّوْرُ يَعْرِفُ ذَنْبَهُ .

تَعجَّبَ الرَّجُلُ وقَالَ : أَىَّ ذنْبٍ ؟

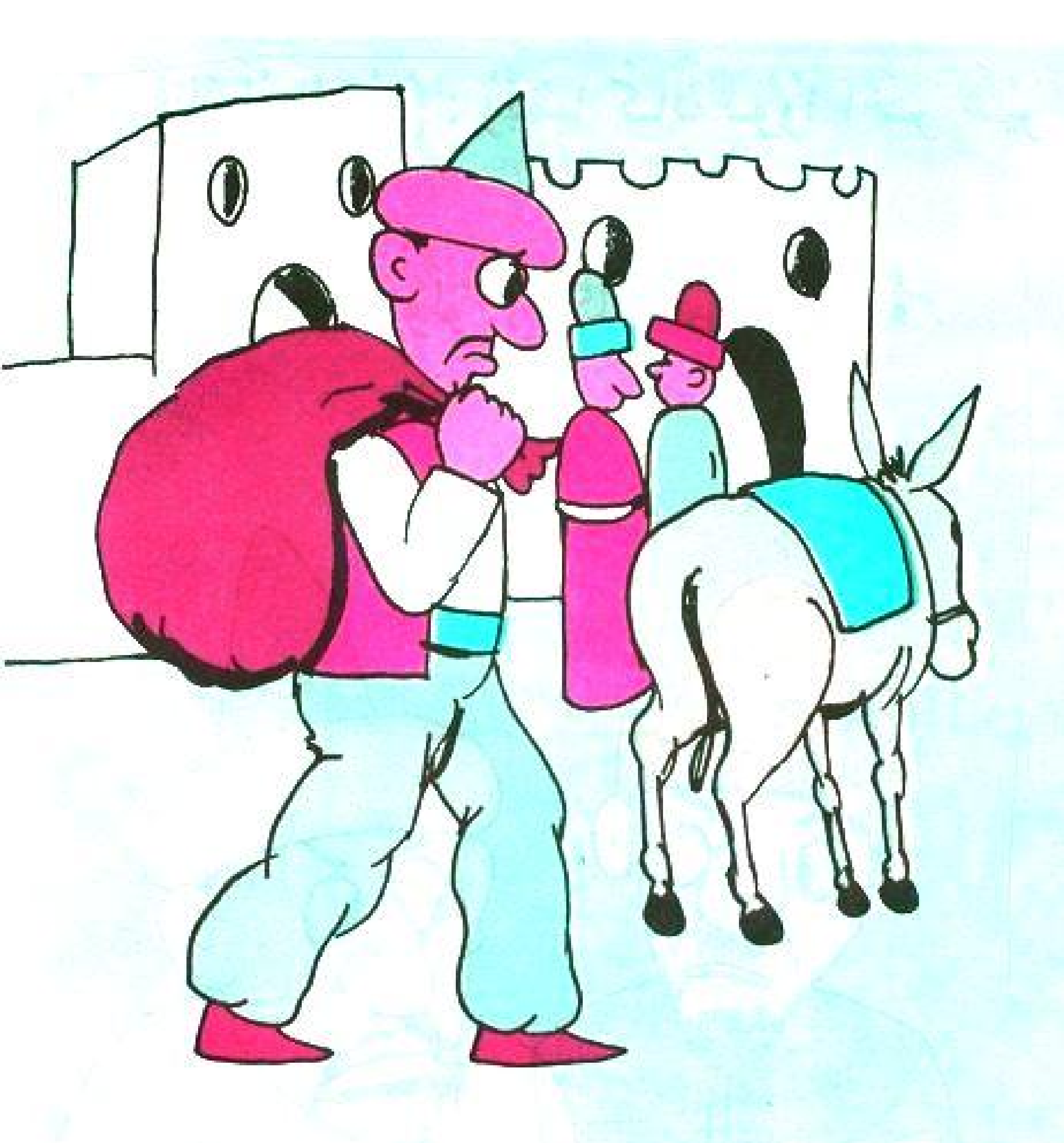
قَالَ جُحَا : مُنْذُ حوَالى سَنَةٍ مَضَتْ ، جَاءَ إِلَى حَقْلِى هَذَا الثَّوْرُ، فَقَتلَ دَجَاجَتِى وَأَفْسَدَ زَرْعِى.



قَالَ لَهُ الرَّجُلُ : رُبَّمَا كَانَ ثَوْرًا آخَرَ غَيْرَ هَذَا يَا جُحَا ؟

فَقَالَ جُحَا : وَلَوْ .. فَكُلُّ الثِّيرَانِ أَقْرِبَاءُ .





اشْتَرَى جُحَا الْخُضَرَ ووَضَعَهَا فِى خُرْجٍ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَضَعْهُ فَوْقَ حِمَارِهِ، بَلْ حَمَلَهُ عَلَى كَتِفِهِ .

ثُمَّ رَكِبَ حِمارَهُ ، وَهُوَ يَضَعُ الْخُرْجَ الْمَلِيءَ بِالْخُضَرِ عَلَى كَتِفِهِ وَسَارَ بِهِ .





فَلَقِيَهُ أَحَدُ أَصْحَابِهِ فِى الطَّرِيقِ ، فَسَأَلَهُ :
لِمَاذَا لا تَضَعُ الْخُرْجَ عَلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ ،
وَتُخَفِّفُ عَنْ نَفْسِكَ حَمْلَهُ؟

قَالَ جُحَا : اتَّقِ اللَّهَ يَا رَجُـلُ .. أَلاَّ يَكْفِـي أَنْ أَرْكَبَ هَذَا الْحِمَارَ الْمِسْكِينَ ؟ أَفَتُرِيدُ أَيْضًـا أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِ الْخُرْجَ فَأَزِيدُهُ تَعَبًا عَلَى تَعَبِهِ ؟!



جحا يريد أن يصل إلى حماره !!

هل تستطيع أن تساعده على اختيار الطريق السهل ؟!

